

Distr.: General
10 October 2016
Arabic
Original: English



الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون

البندان ١٤ و ١٩ من جدول الأعمال

ثقافة السلام

التنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

عُقد منتدى باكو الإنساني الدولي الخامس في ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في
باكو. ويضم المنتدى الذي أطلقه إلهام علييف، رئيس أذربيجان، في عام ٢٠١٠ سياسيين
وعلماء وممثلين لمنظمات دولية وللمجتمع المدني ووسائل الإعلام لتبادل الآراء بشأن المسائل
ذات الاهتمام المشترك، وفي ذلك السياق، بشأن مواصلة تطوير التعاون الإنساني الدولي.

وبناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل طيه إعلان منتدى باكو
الإنساني الدولي الخامس (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما
وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) يشارت. علييف

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

191016 141016 16-17526 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

إعلان منتدى باكو الإنساني الدولي الخامس

نحن، السياسيين والعلماء وممثلي المنظمات الدولية والثقافة والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، الذين نشرك في منتدى باكو الإنساني الدولي الخامس المعقود في باكو، عاصمة جمهورية أذربيجان، في ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦،

إذ نسترشد بإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، ونضع في الاعتبار قرار الجمعية العامة ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ بشأن التنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ واتفاق باريس بشأن تغير المناخ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥،

وإذ نلاحظ أن تقدماً يحرز في تحقيق الأهداف الواردة في إعلان الألفية،

وإذ نشيد إشادة رفيعة بالتحويلات الكبيرة التي تحققت في السنوات الأخيرة في حل الكثير من المشاكل الإنسانية، لا سيما في مجال الحصول على التعليم والرعاية الصحية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي التغلب على "الفجوة الرقمية" وتشكيل مجتمع قائم على المعرفة،

وإذ نعلن التزامنا بالخطة الجديدة والعامة والطموحة والشاملة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ونلاحظ أهمية الحفاظ على الرأسمال البشري وزيادته،

وإذ نسلم بالأهمية الأساسية للكرامة للإنسان ومبادئ سمو القانون والعدالة والمساواة واحترام التنوع العرقي والإثني والثقافي، ونرى أن زيادة الرأسمال البشري هي الشرط المسبق الرئيسي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ ندعو الجميع إلى تعبئة الجهود من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر والمثابرة في تحقيق الغايات الـ ١٦٩ المحددة للبشرية،

وإذ نرى أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون سلام ولا يمكن إرساء السلام دون تنمية مستدامة، ونهيب بجميع البلدان والشعوب أن تقدم حلولاً سريعة ومنصفة للتراعات الحالية في العالم،

وإذ نقر بالحاجة إلى التوازن في تحقيق العناصر الاقتصادية والاجتماعية والإيكولوجية وغيرها من عناصر التنمية المستدامة،

وإذ ندرك أن بلدانا عديدة لا تزال تواجه مشاكل هائلة تقف حجر عثرة في طريق التنمية المستدامة وتستلزم إنشاء مختلف البرامج القصيرة الأجل والطويلة الأجل،

وإذ ندين بقوة تصعيد النزاعات، والتطرف ذا التبعة الحربية، والإرهاب، وما يتصل بذلك من أزمات إنسانية وتشريد قسري للسكان،

وإذ نلاحظ أنه على الرغم من جميع المحاولات الرامية إلى إجراء حوار فعال بين الحضارات وبين الأديان وبين الثقافات، لا تزال مظاهر كراهية الأجانب، والعنصرية، والتعصب، والجهل بالإنجازات التي حققتها سياسة التعددية الثقافية والإمكانات التي تنطوي عليها، قوية في جميع أنحاء العالم،

وإذ نعرب عن التزامنا بسياسة المساواة بين الجنسين وضمان حقوق الأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشّة،

وإذ نؤكد أنه لا يمكن ترسيخ حقوق الحضارة الإيكولوجية إلا بمراعاة المبادئ الأساسية للأخلاقيات الإنسانية ومع التعبئة الكاملة للإمكانات الفكرية والثقافية والاجتماعية،

وإذ نضع في الاعتبار الدور الهائل الذي تضطلع به وسائط الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في تطوير التعاون الإنساني،

وإذ نرغب في تعبئة الجهود من أجل الحفاظ على كوكبنا وموارده الطبيعية على نحو موثوق ومن أجل ضمان التنمية واستخدام التكنولوجيا، مع مراعاة العوامل المناخية والحاجة إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي،

وإذ نشير إلى أن ما يجري في ظل ظروف العولمة من سعي الأوساط العلمية إلى البحث عن الاستجابات الملائمة لتحديات القرن الحادي والعشرين، وتقارب العلوم، والتكنولوجيا المبتكرة، والتكنولوجيا الحيوية يثير طائفة واسعة من المشاكل الفلسفية والأخلاقية،

وقد درسنا في سياق المناقشات وتبادل الآراء الواسع النطاق جوانب المشاكل الإنسانية على الصعيد العالمي من قبيل:

(أ) النماذج المختلفة للتعددية الثقافية: من النظرية إلى الممارسة الإنسانية،

- (ب) أهمية الحفاظ على الرأسمال البشري في ظروف الهجرة الجماعية باعتباره أساسا للتنمية المستدامة،
- (ج) تحويل الصحافة لتناسب عصر المعلومات ودورها في ضمان الحوار بين الحضارات،
- (د) التنمية المستدامة والحضارة الإيكولوجية،
- (هـ) البيولوجيا الجزيئية، والفيزياء الحيوية، والتكنولوجيا الحيوية، والمسائل المتعلقة بتدريب العاملين في الطب الحديث: المشاكل المتعلقة بالابتكارات والمشاكل الأخلاقية،
- (و) التكنولوجيات المتقاربة والتوقعات للمستقبل: التحديات الرئيسية للقرن الحادي والعشرين،
- ١ - نعلن أن عمل منتدى باكو الإنساني الدولي الخامس كان مثمرا للغاية وأنه من دون شك قدّم إسهاما قيّما في توسيع نطاق التعاون الإنساني الدولي ومواصلة تطويره؛
- ٢ - نعتقد أن الاستثمار في الرأسمال البشري وحده هو أهم شرط مسبق في إيجاد الاستجابات الفعالة للتحديات المعاصرة، كما أنه يسهم أيضا في تحسين عمليات الإدارة والإنتاج والعلم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجهة نحو تحسين نوعية الحياة؛
- ٣ - نلاحظ أن مركز باكو الدولي للتعددية الثقافية، الذي أسس بمبادرة من جمهورية أذربيجان، يقدم مساهمة هامة في تطوير نظرية التعددية الثقافية وممارستها؛
- ٤ - نشهد أن قدرا كبيرا من النجاح قد تحقق في أذربيجان في صون وزيادة الرأسمال البشري عموما، وأيضا في أوساط فئات ضعيفة من السكان من قبيل اللاجئين والمهاجرين قسرا، من أجل الاستخدام الفعال لهذا العامل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- ٥ - نسلم بأن تنمية الرأسمال البشري من خلال إدماج أحدث المعارف والمهارات، بما في ذلك المعارف والمهارات المتعددة التخصصات، في برنامج للتعليم المستمر وأيضا من خلال توسيع التعاون في هذا الميدان، هي من العناصر الإنسانية الرئيسية للتنمية المستدامة؛
- ٦ - نلاحظ الدور المتزايد باستمرار لتكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام في تحقيق أهداف تنظيم حوار فعال بين الحضارات وبين الثقافات وبين الأديان؛

- ٧ - نولي اهتماما خاصا لضرورة وضع أفكار الحضارة الإيكولوجية، ونشجع الحركات المختلفة دعما للأخذ بنماذج رشيدة للاستهلاك والإنتاج، والاهتمام بالموارد الطبيعية، والوعي بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ؛
- ٨ - ندرك أهمية إجراء تبادل شامل للآراء في المجالات المتعددة التخصصات بين مختلف ممثلي المجتمع العلمي، بما في ذلك في أوساط العلماء من العلوم الطبيعية والإنسانية، ونقدر تقديرا عاليا للجهود التي يبذلونها في مجال التقارب بين التكنولوجيا الحديثة والتقليدية لكفالة الاستجابات الملائمة لتحديات القرن الحادي والعشرين؛
- ٩ - ندعو جميع الهيئات الدولية والوطنية المتخصصة في التعاون الإنساني إلى عقد مننديات ومؤتمرات وموائد مستديرة منتظمة بهدف تعزيز مناخ من التسامح والاحترام المتبادل والتصدي للتحديات العالمية والمحلية المعاصرة؛
- ١٠ - نلاحظ الحاجة إلى عقد هذا النوع من المنتديات مرة كل سنتين، ونعرب عن امتناننا العميق لرئيس وحكومة جمهورية أذربيجان، ومؤسسة حيدر علييف وجميع منظمي منتدى باكو الدولي الإنساني الخامس لتهيئة الظروف المناسبة لإجراء تبادل مثمر للآراء ووضع رؤية مشتركة للمشكلة؛
- ١١ - نرى أن من الضروري اعتماد هذا الإعلان واستخدامه في تعزيز التعاون في المجال الإنساني.